دليل الحاج والزائر والمعتمر

تأليف

مجموعة من العلماء



من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

على نفقة لجنة توزيع المطبوعات الدينية على

الحجاج والمعتمرين

دليل الحاج والمعتمر

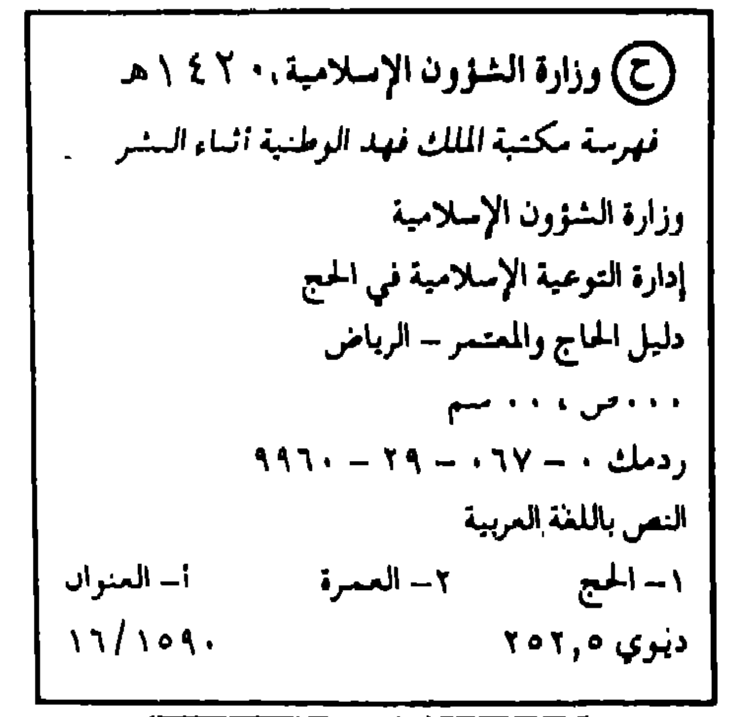
وزائر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

تأليف

مجموعة من العلماء

أشرفت وكالة شؤون المطبوعات والنشر بالوزارة

على إصداره عام ١٤٢٠هـ



ⓒ وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون الإسلامية

إدارة التوعية الإسلامية في الحج

دليل الحاج والمعتمر - الرياض

٠٠٠ص، ٠٠سم

ردمك ٠ - ٠٦٧ - ٢٩ - ٩٩٦٠

النص باللغة العربية

١- الحج ٢- العمرة أ- العنوان

ديوي ٢٥٢,٥ ١٥٩٠/١٦

رقم الإيداع : ١٥٩٠ / ١٦

ردمك : ٠-٠٦٧-٢٩-٩٩٦٠

ردمك : ٠-٠٦٧-٢٩-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

* أيها الإخوة الحُجاج الكِرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحباً بكم في الديار المقدسة والرحاب الطاهرة ضيوفاً للرحمن جلّ جلاله.

* ويسر هيئة التوعية الإسلامية في الحج أن تقدم لكم هذا الدليل الموجز المحتوي على أهم ما يجب أن يعرفه الحاج الكريم عن مناسك حجه وعمرته بادئين ببعض الوصايا الهامة التي نوصي بها أنفسنا أولاً ثم نوصيكم بها انطلاقاً من قول الحق سبحانه في وصف الناجين من عباده الرابحين منهم في الدنيا والآخرة:

﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾ وعملاً بقوله جل شأنه : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾

* وكل مانرجوه منك أيها الحاج أن تحرص على قراءة هذا الكتيب قبل دخولك في أعمال الحج لتؤدي هذه الفريضة على بصيرة من أمرك.. وستجد فيه ما يغنيك عن كثير من الأسئلة.

كما نأمل أن تحافظ عليه لعامك هذا ولما بعده إن كتب الله لك الحج.

كما نطلب منك أن تُهديه لإخوانك ممن تلمس فيهم الرغبة للقراءة لتعم الفائدة ويحصل النفع إن شاء الله، نسأل الله للجميع حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وعملاً صالحاً متقبلاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصايا هامة

أيها الحجاج نحمد الله أن وفقكم لحج بيته وزيارة حرمه ونسأله أن يتقبلَ منا ومنكم صالحَ الأعمال ويضاعف لنا ولكمْ الثواب.

ونتقدم إليكم بهذه الوصايا رجاء أن يجعل الله حجنا جميعاً مبروراً وسعينا مشكوراً.

١- اذكُروا أنكم في رحلة مباركة وهجرة إلى الله تقوم على توحيده والإخلاص له وتلبية دعوته وطاعته ولا أعظم من ذلك أجراً فالحج المبرور جزاؤه الجنة.

٢- احذروا أن يُوقع بينكم الشيطانُ فإنه عدوٌ متربص فتحابوا بروح الله وتجنبوا الجدال ومعصية الله. واعلموا أن الرسول ﷺ قال: «لايؤُمنُ

أحدُكُم حتى يُحبَّ لأخيه مايُحِبُّ لنفسه».

٣- اسألوا أهل العلم فيما أشكل عليكم من أمور دينكم وحجكم حتى تكونوا على بصيرة من ذلك لقوله تعالى: ﴿ فَسْئَلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ولقول النبي ﷺ «من يردِ الله به خيراً يُفقهه في الدِّين».

٤- اعلموا أن الله فرض علينا فرائض وسنَّ لنا سنناً، ولا يقبل الله السنن ممّن ضيع الفرائض، وقد يغفل بعض الحجاج عن هذه الحقيقة فيؤذون المؤمنين والمؤمنات ليُقَبِّلوا الحَجَر أو يَرْمَلُوا في الطواف أو يُصَلُّوا خلف المقام أو يشربوا من زمزم مثلاً وذلك سنّةٌ، وإيذاء المؤمنين حرام فكيف نفعل حراماً لنأتي بسنة؟ فتجنبوا إيذاء بعضكم بعضاً والله يكتب لكم الثواب ويعظم لكم الأجر.

ونزيدكم بياناً فنقول:

(أ) لاينبغي لمسلم أن يصلي بجوار امرأة أو خلفها في المسجد الحرام أو غيره لأي سبب مع القدرة على السلامة من ذلك. وعلى النساء أن يصلين خلف الرجال.

(ب) أبواب الحرم ومداخله طرق لاينبغي إغلاقها بالصلاة فيها ولو كان لإدراك الجماعة.

(ج) لايجوز تعطيل الطواف بالجلوس حول الكعبة أو الصلاة قربها أو الوقوف عند الحَجَر أو الحِجر أو مقام إبراهيم وخاصة عند الزحام لما في ذلك من الضرر والإيذاء.

(د) تقبيل الحَجَر الأسود سنة والمحافظة على كرامة المسلم فريضة فلا تضيّع فريضة لإقامة سنّة. ويكفيك عند الزحام أن تشير إليه وتكبّر

وتمضي مع الطائفين ولاتخترق الصفوف بل سايرها حتى تخرج من المطاف برفق.

(هـ) الركن اليماني ليس من السنة تقبيله وإنما يُستلم باليمين عند عدم الزحام. ويقول عند استلامه بسم الله والله أكبر ولايقبله فإن شق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه، ولايشير إليه ولايكبر عند محاذاته لأن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب له أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾

وأخيراً نوصي الجميع بالالتزام بالكتاب والسنة ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

نواقض الإسلام

اعلم أيها الأخ المسلم أن هناك أموراً تنقض الإسلام وأكثرها وقوعاً عشرة نواقض فاحذرها وهي :

الأول:

الشرك في عبادة الله قال الله تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

ومن ذلك دعاء الأموات والإستغاثة بهم والنذر والذبح لهم.

الثاني:

من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر إجماعاً.

الثالث:

مِن لم يُكَفِّر المشركين أو يَشُكَّ في كفرهم أو صَحَّحَ مذهبَهم كفر.

الرّابع:

من اعتقد أن هديَ غير النبي ﷺ أكمل من هديه أو أن حُكْمَ غيره أحسن من حكمه كالذين يُفضِّلون حكم الطواغيت على حكمه، فهو كافر ومن ذلك:

(أ) اعتقاد أن الأنظمة والقوانين التي يسنها الناس أفضل من شريعة الإسلام.

* أو أن نظام الإسلام لايصلح تطبيقه في القرن العشرين.

* أو أن الإسلام كان سبباً في تخلف

المسلمين.

* أو أنه يُحْصَرُ في علاقة المرء بربه دون أن يتدخل في شؤون الحياة الأخرى.

(ب) القول بأن إنْفاذ حكم الله في قطع يد السارق أو رجم الزاني المحصن لايناسب العصر الحاضر.

(ج) اعتقاد أنه يجوز الحكم بغير ما أنزل الله في المعاملات الشرعية أو الحدود أو غيرهما وإن لم يعتقد أن ذلك أفضل من حكم الشريعة لأنه بذلك يكون قد استباح ماحرم الله إجماعاً وكل من استباح ماحرم الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة كالزنا والخمر والربا والحكم بغير شريعة الله فهو كافر بإجماع المسلمين.

الخَامس:

من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ لمشروعيته ولو عمل به، فقد كفر لقوله تعالى:
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾.

السَادس:

من استهزأ بشيء من دين الرسول ﷺ أو ثوابه أو عقابه فقد كفر لقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ . لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾.

السابع:

السحر ومنه الصَرْفُ أي: صرف الرجل عن محبة زوجته إلى بغضها ومنه العطف أي: ترغيب

الإنسان فيما لايهواه بطرق شيطانية. فمن فعله أو رضي به كفر لقوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾

الثامن:

مظاهرةُ المشركين ومعاونتُهم على المسلمين لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

التّاسع:

من اعتقد أن بعض الناس يَسَعُهُ الخروج عن شريعة محمد ﷺ فهو كافر لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾.

العاشر:

الإعراض الكلّي عن دين الله أو عمّا لايصحّ الإسلام إلا به لا يتعلمه ولا يعمل به لقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾. ولقوله: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴾.

* ولافرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره.

نعوذ بالله من موجبات غضبه وأليم عقابه.

كيف تؤدي مناسك الحَج والعمرة
وتزور مسجد الرسُول ﷺ

أيهَا المسلم الكريم:

* الأنساك ثلاثة: التمتع، والقِرَان، والإفراد.

* **التمتع**: هو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج (شوال، ذو القعدة، عشر من ذي الحجة) ويفرغ منها الحاج ثم يحرم بالحج من مكة أو قربها يوم التروية في عام عُمرته.

* **القِرَان**: وهو الإحرام بالعمرة والحج معاً ولايَحل منهما الحاج إلا يوم النحر أو يُحرم بالعمرة ثم يدخله عليها قبل الشروع في طوافها.

* **الإفرَاد**: وهو أن يُحرم بالحج من الميقات أو من

مكة إذا كان مقيماً بها أو بمكان آخر دون الميقات ثم يبقى على إحرامه إلى يوم النحر إذا كان معه هديٌ فإن لم يكن معه هديٌ شُرِعَ له فسخ حجه إلى العمرة فيطوف ويسعى ويقصّر ويحل كما أمر به النبي ﷺ الذين أحرموا بالحج وليس معهم هدي. وهكذا القارن إذا لم يكن معه هدي يشرع له فسخ قرانه إلى العمرة لما ذكرنا.

* وأفضل الأنساك التمتع لمن لم يسق الهدي لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه وأكده عليهم.

صفَــة العــمرة

١- إذا وصلْتَ إلى الميقات فاغتسلْ وتطيّبْ إن تيسر لك ذلك ثم البس ثياب الإحرام إزاراً ورداءً والأفضل أن يكونا أبيضين والمرأة تلبس ما تشاء من الثياب غير متبرجة بزينة. ثم تنوي الإحرام بالعمرة وتقول: لبيك عمرة: **[لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك]**. ويجهر بها الرجال ولاتجهر بها النساء. ثم تكثر من التلبية والذكر والاستغفار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢- فإذا وصَلْتَ مكة فطفْ بالكعبة سبعة أشواط - تبتدىء من الحَجَر الأسود - مكبراً وتنتهي إليه وتذكر الله وتدعوه بما تشاء من الذكر والدعاء والأفضل أن تختم كل شوط بقولك [ربَّنا

آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النار]. ، ثم تصلي خلف مقـام إبراهيم ولو بعيداً عنه إن تيسر وإلا ففي أي مكان من المسجد.

٣- ثم اخرج إلى الصفا واصعد عليه مستقبلاً الكعبة واحمد الله تعـالى وكبره ثلاثاً رافعاً يديك وادع وكرر الدعاء ثلاثاً هذا هو السنة وقل **[لا إله إلا الله وحده لاشريك له له المـلك وله الحمد وهو على كل شـيء قـدير]**. **[لا إله إلا الله وحـده أنجـز وغده ونـصر عبـده وهزم الأحـزاب وحده]** ثلاثاً وإن اقتصرت على أقل من ذلك فلا حرج.

* ثم انزل فـاسع سعي الـعمـرة سبع مـرات تسرع في سعـيك بين العَلَمين الأخضرين وتمشي المشي المعتاد قبلهما وبعدهما ثم تصعد على المروة وتحمد الله وتفعل كمـا فعلت على الصفا وتكرره

إن تيسر لك ذلك ثلاثاً.

* وليس للطواف والسعي ذكر واجب مخصوص بل يأتي الطائف والساعي بما تيسر من الذكر والدعاء أو قراءة القرآن. مع العناية بما ثبت عن النبي ﷺ في ذلك من الذكر والدعاء.

٤- فإذا أتممت سعيك فاحلق أو قَصِّر شعر رأسك وبذلك تمت عمرتك وبعدها يباح لك كل شيء من محظورات الإحرام.

* فإن كنت متمتعاً وجب عليك هدي يوم النحر شاة أو سُبُعُ بدنة أو بقرة فإن لم تجد فعليك صيام عشرة أيام ثلاثةٌ في الحج وسبعةٌ إذا رجعت إلى أهلك.

* والأفضل أن تصوم الثلاثة قبل يوم عرفة إن كنت متمتعاً أو قارناً.

صفَة الحَـــج

١- إذا كنت مــفـرداً للحج أو قــارناً له مع العمرة فأحرم من الميقات الذي تأتي عليه.

* وإذا كنت دون المواقيت فأحرم بما نويت من مكانك.

* وإن كنت متـمتعاً فـأحرم بالحج من مكانك يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة اغتسل وتطيب إن تيسر لك ذلك والبس ثياب الإحرام ثم قل: **لبيك حجّاً: لبيك اللهم لبيك... الخ.**

٢- ثم اخـرج إلـى منى وَصَلِّ بهـا الـظهـر والعصر والمغرب والعشـاء والفجر تصلي الرباعية ركعتين قصراً في أوقاتها بدون جمع.

٣- فـإذا طلعت شـمس يوم التـاسع من ذي الحجـة فَسِر إلى عرفـات بسكينة واحذر من إيذاء

إخوانك الحجاج وَصَلِّ بها الظهر والعصر جمع تقديم قصراً بأذان واحد وإقامتين.

* ثم تأكد من دخولك حدود عرفات وأكثر فيها من الذكر والدعاء مستقبلاً القبلة رافعاً يديك تأسياً بالمصطفى ﷺ وعرفة كلها موقف وتبقى داخل عرفات حتى تغيب الشمس.

٤- فإذا غربت الشمس فَسِرْ إلى مزدلفة بسكينة ووقار ملبياً ولاتؤذ إخوانك المسلمين وصلِّ بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً حين وصولك مزدلفة ثم تبقى بها إلى أن تصلي الفجر ويسفر الصبح وأكثر من الدعاء والذكر بعد صلاة الفجر مستقبلاً القبلة رافعاً يديك اقتداء بالنبي ﷺ.

٥- ثم سر قبل طلوع الشمس إلى منى ملبياً. وإذا كان لك عذر كالنساء والضعفاء فلا بأس بأن

تسير إلى منى في النصف الأخير من الليل وخذ معك سبع حصيات فقط لترمي جمرة العقبة أما باقي الحصى فالتقطه من منى وهكذا السبع التي ترمي بها يوم العيد جمرة العقبة لابأس بأخذها من منى.

٦- وإذا وصلت إلى منى فاعمل مايأتي:

(أ) ارم جمرة العقبة وهي القريبة من مكة بسبع حصيات متعاقبات تُكبِّرُ مع كل حصاة.

(ب) اذبح الهدي - إن كان - عليك هديٌ وكل منه وأطعم الفقراء.

(ج) احلق أو قصِّر شعر رأسك والحلق أفضل والمرأة تقصِّر منه قدر أنملة.

* وهذا الترتيب أفضل وإن قدمت بعضها على بعض فلا حرج.

* وإذا رميت وحلقت أو قصرت تحللت التحلل الأول وبعده تلبس ثيابك وتحل لك المحظورات سوى النساء.

٧- ثم انزل إلى مكة وطف طواف الإفاضة واسع بعده إن كنت متمتعاً أو لم تسع مع طواف القدوم إن كنت قارناً أو مفرداً وبهذا تحل لك النساء.

* ويجوز تأخير طواف الإفاضة إلى مابعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمار.

٨- ثم بعد طواف الإفاضة يوم النحر ارجع إلى منى وبت فيها ليالي إحدى عشرة واثنتي عشرة وثلاث عشرة - أيام التشريق الثلاثة - وإن بت ليلتين فجائز.

٩- ارم الجمرات الثلاث في اليومين أو الثلاثة

التي تبقاها بمنى بعد الزوال تبدأ بالأولى وهي أبعدهن من مكة ثم الوسطى ثم جمرة العقبة كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات تُكبِّر مع كل حصاة.

* وإن اقتصرت على يومين تخرج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني فإن غربت عليك الشمس بمنى بقيت لليوم الثالث ورميت فيه كذلك والأفضل أن تبيت ليلة الثالث.

* ويجوز للمريض والضعيف أن ينيب عنه في الرمي، ويجوز للنائب أن يرمي عن نفسه أولاً، ثم عن منيبه في موقف واحد.

١٠- إذا أردت الرجوع إلى بلدك بعد انتهاء أعمال الحج فطف بالكعبة طواف الوداع ولايُعفى من ذلك إلا الحائض والنفساء.

مايجب على المحرم

يجب على المحرم بحج وعمرة ما يلي:

١- أن يلتزم بما أوجبه الله عليه من فرائض دينه كالصلاة في أوقاتها جماعة.

٢- أن يتجنب مانهى الله عنه من الرفث والفسوق والجدال والعصيان.

٣- أن يتحاشى إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل.

٤- أن يتجنب محظورات الإحرام وهي:

(أ) لا يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً وإن سقط منها شيء بدون قصد فلا شيء عليه. وقت الإحرام.

(ب) لا يتطيب في بدنه أو ثوبه أو مأكله أو مشربه ولابأس بما بقي من أثر الطيب الذي فعله قبل إحرامه.

(ج) لايتعرض للصيد البري بقتلٍ أو تنفيرٍ أو إعانةٍ عليه مادام مُحرِماً.

(د) لايقطع المُحرِم ولا الحلال شجر الحرم ونباته الأخضر ولايلتقط لقطته إلا لتعريفها لأن الرسول ﷺ نهى عن ذلك كله.

(هـ) لايخطب النساء ولا يعقد عليهن عقد النكاح لنفسه أو لغيره ولا يجامعهن مادام مُحرِماً ولا يباشرهن بشهوة. وهذه المحظورات على الذكر والأنثى.

ويختص الذكر بمايلي:

(أ) لايغطي رأسه بملاصق أما تظليله بالشمسية

أو سقف السيارة أو حمل المتاع عليه فلا بأس به.

(ب) ولا يلبس القميص وما في معناه من كل مخيط للجسم كله أو بعضه ولا البرانس ولا العمائم ولا السراويل ولا الخفاف إلا إذا لم يجد إزاراً فيلبس السراويل أو لم يجد النعلين فيلبس الخفين ولا حرج.

* يحرم على المرأة وقت الإحرام أن تلبس القفازين في يديها وأن تستر وجهها بالنقاب أو البرقع لكن إذا كانت بحضرة الرجال الأجانب عنها وجب عليها ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن مُحرِمَة.

* وإن لبس المحرم مخيطاً أو غطّى رأسه أو تطيّب أو أخذ من شعره شيئاً أو قلّم أظافره ناسياً أو جاهلاً الحكم فلا فدية عليه ويزيل ما تجب

إزالته متى ذَكرَ ذلك أو علِمَه.

* ويجوز لبس النعلين والخاتم ونظارة العين وسماعة الأذن وساعة اليد والحزام والمنطقة التي يحفظ بها المال والأوراق.

* ويجوز تغيير الثياب وتنظيفها وغسل الرأس والبدن وإن سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه كما لا شيء في الجُرْحِ يصيبه.

صفة زيارة مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم

١- يسن لك أن تذهب إلى المدينة في أي وقت بنية زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه لأن الصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام لقول النبي ﷺ ذلك.

٢- ليس لزيارة المسجد النبوي إحرامٌ ولا تلبية ولا ارتباط بينها وبين الحج بتاتاً.

٣- إذا وصلْتَ إلى المسجد النبوي فقدِّم رجلك اليمنى عند دخوله وسمِّ الله تعالى وصل على نبيه ﷺ واسأل الله أن يفتح لك أبواب رحمته وقل أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك كما يشرع عند دخول سائر المساجد.

٤- بادر بعد دخولك بصلاة تحية المسجد وإن كانت في الروضة فحسن وإلا ففي أي مكان من المسجد.

٥- ثم اذهب إلى قبر النبي ﷺ وقف أمامه مستقبلاً له ثم قل بأدب وخفض صوت: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. وصلِّ عليه وإن قلت اللهم آته الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته. اللهم اجزه عن أمته أفضل الجزاء، فلا بأس.

* ثم تتحول قليلاً إلى يمينك لتقف أمام قبر أبي بكر رضي الله عنه فتسلم عليه وتدعو له بالمغفرة والرحمة.

* ثم تتحول قليلاً مرة أخرى إلى يمينك لتقف أمام قبر عمر رضي الله عنه فتسلم عليه وتدعو له.

٦- يسن لك أن تذهب متطهراً إلى مسجد قباء فتزوره وتصلي فيه لفعل النبي ﷺ ذلك وترغيبه فيه.

٧- ويسن لك أن تزور قبور أهل البقيع وقبر عثمان رضي الله عنه وشهداء أحد وقبر حمزة رضي الله عنه تسلم عليهم وتدعو لهم لأن النبي ﷺ كان يزورهم ويدعو لهم وعلّم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا **«السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية»** رواه مسلم.

* وليس بالمدينة مساجد ولا أماكن تشرع زيارتها غير ماذكر فلا تشق على نفسك وتتحمل ما ليس لك فيه أجر بل ربما لحقك فيه وزر والله ولي التوفيق.

أخطاء يرتكبهَا بَعض الحجاج

أولاً: أخطاء في الإحرام:

* مجاوزة الحاج ميقات جهته دون أن يحرم منه حتى يصل إلى جدة أو غيرها من داخل المواقيت فيحرم منها وهذا مخالف لأمر الرسول ﷺ بأن يحرم كل حاج من الميقات الذي يمر عليه.

* فعلى من وَقَعَ منه ذلك أن يرجع إلى الميقات الذي تجاوزه فيحرم منه إن تيسر ذلك وإلا فعليه فدية يذبحها في مكة ويطعمها كلها للفقراء سواء كان قدومه عن طريق الجو أو البر أو البحر.

* فإن لم يمر على ميقات من المواقيت الخمسة المعروفة أحرم إذا حاذى أول ميقات يمر به.

ثانياً: أخطاء في الطـــَواف:

١- ابتــداء الـطواف قــبل الحــجــر الأَســود والواجب الابتداء به.

٢- الطواف من داخل حِــجْر إســماعــيل لأنه حينئذ لايكون قد طاف بالكعبة وإنما طاف ببعضها لأن الحِجْر من الكعبة وبذلك يبطل طوافه.

٣- الرَّمل - وهو الإســراع - في جــمــيع الأشــواط السبــعة وهو لايكون إلا في الأشــواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم خاصة.

٤- المزاحمــة الشديدة لتقــبيل الحجــر الأسود وأحياناً المضاربة والمشاتمة وذلك لايجوز لما فيه من الأذى للمســلمين ولأن الشتم والضــرب لايجوز من المسلم لأخيه بغير حق.

* وترك التقبيل لا يضر الطواف بل طوافه صحيح وإن لم يُقَبِّل، وتكفيه الإشارة والتكبير إذا حاذاه ولو بعيداً عنه.

٥- تمسحهم بالحجر الأسود التماساً للبركة منه وهذه بدعة لا أصل لها في الشرع. والسنة استلامه وتقبيله فقط إن تيسر ذلك.

٦- استلام جميع أركان الكعبة وربما جميع جدرانها والتمسح بها ولم يستلم النبي ﷺ من الكعبة سوى ركن الحَجَر الأسود والركن اليماني.

٧- تخصيص كل شوط من أشواط الطواف بدعاء خاص إذ لم يثبت عن النبي ﷺ غير أنه كان يكبر كلما أتى على الحجر الأسود ويقول بينه وبين الركن اليماني في آخر كل شوط «ربَّنا آتنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخِرةِ حَسَنَةً وقِنَا عذابَ النارِ».

٨- رفع الصوت في الطواف من بعض الطائفين أوالمطوفين رفعاً يحصل به التشويش على الطائفين.

٩- التزاحم للصلاة عند مقام إبراهيم وهذا خلاف السنة مع ما فيه من الأذى للطائفين ويكفيه أن يصلي ركعتي الطواف في أي مكان من المسجد.

ثالثاً: أخطاء في السّعي:

١- إذا صعدوا إلى الصفا والمروة استقبل بعض الحجاج الكعبة ويشيرون بأيديهم إليها عند التكبير وكأنهم يكبرون للصلاة وهذه الإشارة خطأ لأن النبي ﷺ كان يرفع كفيه الشريفتين للدعاء فقط - يحمد الله ويكبره ويدعوه بما يشاء مستقبلاً القبلة والأفضل أن يأتي بالذكر الذي أتى

به النبي ﷺ على الصفا والمروة. »

٢- الإسراع في السعي بين الصفا والمروة في كل الشوط، والسنة أن يكون الإسراع بين العَلَمَين الأخضرين فقط والمشي في بقية الشوط.

رابعاً: أخطاء في عرفات:

١- نزول بعض الحجاج خارج حدود عرفة وبقاؤهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة دون أن يقفوا بعرفات وهذا خطأ جسيم يفوت عليهم الحج لأن الحج عرفة والواجب عليهم أن يكونوا داخل الحدود لا خارجها. فليتحروا ذلك فإن لم يتيسر ذلك دخلوها قبل الغروب وبقوا فيها إلى الغروب ويجزىء دخولهم إياها ليلاً في ليلة النحر خاصة.

٢- انصراف بعضهم من عرفة قبل غروب

الشمس وهذا غير جائز لأن الرسول ﷺ وقف بعرفة حتى غربت الشمس تماماً.

٣- التزاحم من أجل صعود جبل عرفة والوصول إلى قمته مما يترتب عليه كثير من الأضرار وعرفة كلها موقف والصعود إلى الجبل غير مشروع وهكذا الصلاة فيه.

٤- استقبال بعضهم جبل عرفة في الدعاء والسنة هي استقبال القبلة.

٥- تكويم بعضهم التراب والحصى في يوم عرفة في أماكن معينة وهو عمل لم يثبت في شرع الله.

خامساً: أخطاء في مزدلفة:

انشغال بعض الحجاج أول نزولهم بمزدلفة في

لقط الحصى قبل أن يُصلُّوا المغرب والعشاء واعتقادهم أن حَصَى الجِمَار لابد أن يكون من مزدلفة.

* والصواب أنه يجوز أخذه من أي مكان من الحرم والثابت عن النبي ﷺ أنه لم يأمر بأن يلتقط له حصى جمرة العقبة من مزدلفة وإنما التقط له في الصباح حين انصرف من مزدلفة بعدما دخل منى وهكذا بقية الحصى أخذه من منى.

* وبعضهم يغسل الحصى بالماء وهو غير مشروع.

سادساً: أخطاء عند الرمي:

١- اعتقاد بعض الحجاج أنهم يرمون الشياطين

عند رميهم الجمار فهم يرمونها بغيظ. مصحوب بسب لهذه الشياطين وما شرع رمي الجمار إلا لإقامة ذكر الله.

٢- رميهم الجمرات بحصى كبيرة أو بالحذاء أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه رسول الله ﷺ.

* وإنما المشروع رميها بالحصى الصغار مثل حصى الخذف ويشبه بَعر الغنم الذي ليس بكبير.

٣- التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي والمشروع الرفق وتحري الرمي من دون إيذاء أحد حسب الطاقة.

٤- رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة وقد قال أهل العلم لايحسب له حينئذٍ إلا حصاة واحدة.

* والمشروع رمي الحصى واحدة فواحدة والتكبير مع كل حصاة.

٥- الإنابة في الرمي مع القدرة عليه خوفاً من المشقة والزحام والإنابة لا تجوز إلا عند عدم الاستطاعة بالنفس لمرض ونحوه.

سابعاً: أخطاء في طواف الوداع:

١- نزول بعضهم من منى يوم النَّفْر قبل رمي الجمرات فيطوف للوداع ثم يرجع إلى منى فيرمي الجمرات ثم يسافر من هناك إلى بلده فيكون آخر عهده بالجمار. لا بالبيت. وقد قال النبي ﷺ: **«لاينفرنَّ أحدٌ حتى يكون آخرُ عهده بالبيت»**.

* فطواف الوداع يجب أن يكون بعد الفراغ من أعمال الحج وقبيل السفر مباشرة ولا يمكث بمكة بعده إلا لعارض يسير.

٢- خروجهم من المسجد بعد طواف الوداع القهقرى مستقبلين الكعبة بوجوههم يزعمون بذلك تعظيم الكعبة وهذه بدعة في الدين لا

أصل لها.

٣- التفات بعضهم إلى الكعبة عند باب المسجد الحرام بعد انتهائهم من طواف الوداع ودعاؤهم بدعوات كالمودعين للكعبة وهذه أيضاً بدعة لم تشرع.

ثامناً: أخطاء عند الزيارة للمسجد النبوي:

١- التمسح بالجدران وقضبان الحديد عند زيارة قبر الرسول ﷺ وربط الخيوط ونحوها في الشبابيك تبركاً. والبركة في ما شرع الله ورسوله ﷺ لا في البدع.

٢- الذهاب إلى المغارات في جبل أحد ومثلها غار حراء وغار ثور بمكة وربط الخرق عندها والدعاء بأدعية لم يأذن بها الله وتحمل المشقة في ذلك. كل هذه بدع لا أصل لها في الشرع المطهر.

٣- زيارة بعض الأماكن التي يزعمون أنها من آثار الرسول ﷺ كمبرك الناقة وبئر الخاتم أو بئر عثمان وأخذ تراب من هذه الأماكن للبركة.

٤- دعاء الأموات عند زيارة مقابر البقيع ومقابر شهداء أحد ورمي النقود عندها تقرباً إليها وتبركاً بأهلها وهذه من الأخطاء الجسيمة، بل من الشرك الأكبر كما ذكره أهل العلم ودل عليه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ لأن العبادة لله وحده لايجوز صرف شيء منها لغيره كالدعاء والذبح والنذر ونحو ذلك لقوله: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾. ولقوله: ﴿ وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ﴾.

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين ويعيذنا وإياهم من مضلات الفتن.. إنه سميع مجيب.

توجيهات موجزة للحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول ﷺ

يجب على الحاج:

(١) المبادرة إلى التوبة النصوح من جميع الذنوب. وأن ينتخب لحجه وعمرته المال الحلال.

(٢) وأن يصون لسانه عن الكذب والغيبة والنميمة والسخرية.

(٣) وأن يقصد بحجه وعمرته وجه الله والدار الآخرة بعيداً عن الرياء والسمعة والمفاخرة.

(٤) وأن يتعلم ما يُشرع له في حجه وعمرته من أعمال ويسأل عما أشكل عليه.

(٥) الحاج إذا وصل إلى الميقات مخيَّرٌ بين الإفراد بالحج، والتمتع، والقران والتمتع هو

الأفـضل لمن لم يسق هـدياً أمـا من سـاق هدياً فالأفضل له القران.

(٦) وإذا خـاف المحـرم ألا يتـمكن من أداء نسكه بسبب مرض أو خـوف اشترط «أنّ محلي حيث حبستني».

(٧) يصح حج الصبـي والجارية الصغـيرة ولا يجزؤهما عن حجة الإسلام.

(٨) يجوز للمـحرم أن يغتسل ويغـسل رأسه ويحكه إذا احتاج إلى ذلك.

(٩) يباح للمرأة سدلُ خمارها على وجهها إذا خشيت أن يراها الرجال.

(١٠) ما اعـتاده كـثيـر من النساء من جـعل العصابة تحت الخمار لترفعه عن وجهها. لا أصل له في الشرع.

(١١) يجوز للمحرم غسل الثياب التي أحرم فيها ثم لبسها ويجوز له تبديلها بغيرها.

(١٢) إذا لبس المحرم مخيطاً أو غطى رأسه أو تطيب ناسياً أو جاهلاً فلا فدية عليه.

(١٣) يقطع الحاج التلبية إذا وصل إلى الكعبة قبل أن يشرع في الطواف إن كان متمتعاً أو معتمراً.

(١٤) لا يشرع الرَّمَلُ والاضطباع إلا في طواف القدوم فقط ويختص الرمل بالأشواط الثلاثة الأولى. وللرجال فقط دون النساء.

(١٥) إذا شك الحاج هل طاف ثلاثة أشواط أو أربعة مثلاً جعلها ثلاثة وهكذا في السعي.

(١٦) لا بأس بالطواف من وراء زمزم والمقام عند الزحام والمسجد كله محل للطواف.

(١٧) من المنكرات طواف المرأة بالزينة والروائح الطيبة وعدم التستر.

(١٨) إذا حاضت المرأة أو نفست بعد إحرامها لا يصح لها الطواف بالبيت حتى تطهر.

(١٩) يجوز للمرأة أن تحرم فيما شاءت من الثياب مع الحذر من التشبه بالرجال في لباسهم مع مراعاة عدم التبرج بالزينة بل تكون في ملابس غير فاتنة.

(٢٠) التلفظ بالنية في غير الحج والعمرة - من العبادات الأخرى - بدعة مستحدثة والجهر بها أقبح.

(٢١) يحرم على المسلم المكلف أن يتجاوز المواقيت بدون إحرام - إذا كان قاصداً الحج أو العمرة.

(٢٢) الحاج والمعتمر القادم عن طريق الجو

يحرم إذا حاذى الميقات ويشرع له التأهب للإحرام قبل ركوب الطائرة.

(٢٣) من كـان سكنه دون المواقـيت . فليس عليـه أن يـذهب إلى شيء منهـا. بـل سكنه هو ميقاته للإحرام بالحج والعمرة.

(٢٤) مـايفعله بعـض الناس من الإكثـار من العمـرة بعد الحج من التنعيم أو الجـعرانة لا دليل على شرعيته.

(٢٥) الحاج في يـوم التروية يُحْرِمُ مـن محلٍ إقامتـه بمكة ولا يلزم الإحرام من داخل مكة ولا من عند الميزاب كما يفعله الكثير وليس عليه وداع عند خروجه إلى منى.

(٢٦) التـوجه مـن منى إلى عرفـة في اليـوم التاسع الأفضل أن يكون بعد طلوع الشمس.

(٢٧) لا يجوز الانصراف من عرفة قبل غروب الشمس . وإذا انصرف الحاج بعد الغروب فبسكينة ووقار.

(٢٨) صلاة المغرب والعشاء تُؤدّى بعد الوصول إلى مزدلفة سواء في وقت المغرب أو بعد دخول وقت العشاء.

(٢٩) يجوز لقط حصى الرمي من أي موضع كان ولا يتعين لقطه من مزدلفة.

(٣٠) لايستحب غسل حصى الرمي لأن ذلك لم ينقل فعله عن الرسول ﷺ ولا أصحابه. ولا يرمي بحصى قد رُمي به.

(٣١) يجوز للضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم أن يدفعوا إلى منى في آخر الليل.

(٣٢) إذا وصل الحاج إلى منى يوم العيد قطع

التلبية ورمي جمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات.

(٣٣) لا يشترط بقاء الحصى في المرمى وإنما المشترط وقوعه فيه.

(٣٤) يمتد وقت الذبح إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق في أصح أقوال أهل العلم.

(٣٥) طواف الإفاضة أو الزيارة يوم العيد ركن من أركان الحج لا يتم إلا به. ويجوز تأخيره إلى مابعد أيام منى.

(٣٦) القارن بين الحج والعمرة ليس عليه إلا سعي واحد وكذلك من أفرد بالحج وبقي على إحرامه إلى يوم النحر.

(٣٧) الأفضل للحاج ترتيب أعمال يوم النحر

فيبدأ برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف بالبيت ثم السعي بعده. فإن قَدَّمَ أو أخر أجزأه ذلك.

(٣٨) الأمور التي يحصل بها التحلل التام:
(أ) رمي جمرة العقبة (ب) الحلق أو التقصير (ج) طواف الإفاضة مع السعي.

(٣٩) إذا أراد الحاج أن يتعجل من منى لزمه أن يخرج منها قبل غروب الشمس.

(٤٠) الصبي العاجز عن الرمي يرمي عنه وليه بعد أن يرمي عن نفسه.

(٤١) يجوز للعاجز عن الرمي لمرض أو كِبرِ سنٍ أو حملٍ أن يُوَكِّلَ من يرمي عنه.

(٤٢) يجوز للنائب أن يرمي عن نفسه ثم عن مستنيبه كلٍّ جمرة من الجمار الثلاث وهو في

موقفٍ واحدٍ.

(٤٣) يجب على الحاج إذا كان متمتعاً أو قارناً - ولم يكن من حاضري المسجد الحرام - دمٌ - وهو شاة أو سُبُعُ بدنة أو سُبُعُ بقرة.

(٤٤) إذا عجز المتمتع أو القارن عن الهَدْي وَجَبَ عليه أن يصوم ثلاثة أيامٍ في الحج وسبعة إذا رجعَ إلى أهله.

(٤٥) الأفضل للحاج أن يُقَدِّم صوم الأيام الثلاثة على يوم عرفة ليكون في عرفة مفطراً وإلا صام أيام التشريق.

(٤٦) يجوز صوم الثلاثة أيام المذكورة متتابعة ومتفرقة وكذا صوم السبعة أيام.

(٤٧) يجب طواف الوداع على كل حاج إلا الحائض والنفساء.

(٤٨) تسن زيارة مسجد الرسول ﷺ سواء قبل الحج أو بعده.

(٤٩) يسن لزائر المسجد النبوي أن يبدأ بركعتين تحيةً للمسجد في أي مكان منه والأفضل أن يؤديها في الروضة الشريفة.

(٥٠) زيارة قبر الرسول ﷺ وغيره من المقابر تشرع للرجال فقط دون النساء بشرط أن يكون ذلك بدون شدّ رحل.

(٥١) التمسح بالحُجْرَةِ الشريفة أو تَقْبيلها أو الطّوافُ بها بدعة منكرة لم تنقل عن السلف الصالح وإن قصد بالطواف التقرب به إلى الرسول ﷺ فهو شرك أكبر.

(٥٢) لا يجوز لأحد أن يسأل الرسول ﷺ قضاء حاجة أو تفريج كربة فذلك شرك.

(٥٣) حياة الرسول ﷺ في قبره برزخية وليست من جنس حياته قبل الموت وإنما هي حياة لا يعلم كنهها وكيفيتها إلا الله سبحانه.

(٥٤) مايفعله بعض الزوار من تحري الدعاء عند قبر الرسول ﷺ مستقبلاً للقبر رافعاً يديه من البدع المستحدثة.

(٥٥) ليست زيارة قبر الرسول ﷺ واجبة ولا شرطاً في الحج كما يظنه بعض العامة.

(٥٦) الأحاديث التي يحتج بها من يقول بشرعية شدِّ الرحال إلى قبر الرسول ﷺ إما ضعيفة الأسانيد أو موضوعة.

أدعيـــة

يناسب الدعاء بها أو ماتيسر منها في عرفات وفي المشعر الحرام وفي غيرها من مواطن الدعاء.

اللهم إني أسـألك العفـو والعـافيـة في ديني ودنياي وأهلي ومالي. اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شـمـالي ومن فـوقي، وأعـوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

اللهـم عـافنـي في بدني اللـهم عـافـني في سـمـعي، اللهم عـافني في بصـري. لا إله إلا أنت. اللهم إني أعوذ بك من الكفـر والفقر ومن عذاب القـبر، لا إله إلا أنت. اللهم أنت ربي لا إله إلا أنـت خلقتنـي وأنا عـبـدك، وأنـا على

عهـدك ووعدك ما استطعت، أعـوذ بك من شر ما صنعـت، أبوء لـك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي فاغـفر لي، إنه لا يغفـر الذنوب إلا أنت. اللهم إني أعـوذ بك من الهم والحزن، وأعـوذ بك من العجز والكسل، ومـن البخل والجبن، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهـر الرجال. اللهم اجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، وأسألك خيري الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسـألك الرضى بعـد القـضـاء، وبرد العـيش بـعـد الموت، ولذة النظر إلـى وجـهك الكريم، والشـوق إلى لقـائك، في غـير ضـراء مُضـرة، ولافتنة مضـلّة، وأعوذ بك أن أظلم أو أُظلَم، أو أعـتدي أو يُعتـدى علي، أو أكتـسب خطيئة أو ذنباً لا تغـفره. اللهم إني أعوذ بك أن

أرد إلى أرذل العمر. اللهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لايهدي لأحسنها إلا أنت. . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت. اللهم أصلح لي ديني، ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي. اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء.

وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيء الاسقام. اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لاينفع، وقلب لايخشع، ونفس لاتشبع، ودعوة لا يستجاب لها، اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل، وأعوذ بك من شر ما علمت ، ومن شر

مـــا لم أعلم، اللـــهم إني أعـــوذ بك من زوال نعـمتك، وتحـول عافيـتك، وفجـاءة نقمـتك، وجميع سـخطك. اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي ومن الغرق والحـرق والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشـيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً، وأعـوذ بك من طمع يهدي إلى طبـع. اللهم إنـي أعـــوذ بك من مـنكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر العـدو، وشماتة الأعداء. اللهم أصلح لي ديني، الذي هو عصـمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيـها معاشي، وأصلح لي آخرتـي التي إليها معادي، واجعـل الحيـاة زيـــادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شـر، رب أعـني ولاتعن علي، وانصـــرني ولا

تنصر علي، واهدني ويسر الهدي لي. اللهم اجعلني ذكّاراً لك، شكاراً لك، مطواعاً لك، مخبتاً إليك، أواها منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي وسدد لساني، واسلل سخيمة صدري. اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ماتعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم ألهمني رشدي، وقني شر نفسي. اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بعبادك فتنة، فتوفني إليك منها غير

مـفـتـون، اللهم إني أسـألك حبك وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك. اللهم إني أسألـك خير المسـألة، وخيـر الدعاء وخـير النجاح، وخـير الثواب، وثبـتني وثقل موازيني، وحقق إيمانـي، وارفع درجتي، وتقبـل صلاتي، واغفـر خطيئاتي، وأسـألك الدرجات العلى من الجنة. اللهم إني أسألك فواتح الخـير، وخواتمه، وجـوامـعـه، وأوله وآخـره، وظاهـره وباطنه والدرجـات العلى من الجنة، اللهـم إني أسألـك أن ترفع ذكـري، وتضع وزري، وتـطهـر قـلبي، وتحـصن فـرجي، وتغـفـر لي ذنبي، وأسـألك الدرجات العلى من الجنـة، اللهم إني أسألك أن تبارك فـي سمعي، وفي بصـري، وفي روحي، وفي خَـلقَـي، وفي خُـلقـي، وفي أهـلي وفـي

محياي، وفي عـملي، وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجـات العلى من الجنة. اللهم إني أعـوذ بك من جهد الـبلاء، ودرك الشقاء، وسوء الـقضاء، وشـمـاتة الأعداء، الـلهم مقـلِّب القلوب، ثبت قلبـي على دينك. الـلهم مـصـرِّف الـقلوب والأبصار، صرِّف قلوبنا على طاعتك. اللهم زدنا ولاتنقصنا، وأكرمنا ولاتهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا. اللـهم أحسن عـاقبـتنا في الأمور كلـها، وأجرنا مـن خزي الدنيـا وعذاب الآخرة. اللهم اقـسم لنا من خشيتك مـا تحول به بيننا وبين مـعصيـتك، ومن طاعتك مـا تبلغنا به جنتك، ومن اليـقين ما تهـون به علينا مصـائب الدنيا، ومـتعنا بـأسمـاعنا وأبصـارنا وقواتنا مـا أحيـيتنا واجعلها الـوارث منا، واجعل ثأرنا على

من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولاتجعل الدنيا أكبر همنا ولامبلغ علمنا ولاتجعل مصيبتنا في ديننا ولاتسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل شر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.
اللهم لاتدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا عيباً إلا سترته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولنا صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.
اللهم إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي،

وترد بها الفتن عني، وتعصمني بها من كل سوء. اللهم إني أسألك الفوز يوم القضاء، وعيش السعداء، ومنزل الشهداء، ومرافقة الأنبياء والنصر على الأعداء. اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية منك ومغفرة منك ورضواناً. اللهم إني أسألك الصحة والعفة، وحسن الخلق والرضاء بالقدر. اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير، والمستغيث المستجير، والوجل المشفق المقر المعترف إليك بذنبه أسألك

مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته ، وذل لك جسمه، ورغم لك أنفه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهـــــرس

(وأتموا الحج والعمرة لله)

